صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية، منوعة / مستقلة / تصدر في حلب صباح كل يوم سبت
السنة الرابعة

حبر

مداد قلم وبندقية

العدد 151
تاريخ 07 محرم 1438 هـ/08 تشرين الأول 2016 م

أربعة أسباب على طريق النصر 5
ماذا كسبت روسيا؟! 9

وهذه البلاد مصنوعة من وجع

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

حبر تطلق دورة في فن الخبر الصحفي

أحمد جعلوك

تأهيل كوادر صحفية تعمل بمهنية وتدريب الإعلاميين على الأسس العلمية وما يتصل بها من مهارات لا بدّ من توافرها عند الصحفي أحد أبرز أهدافنا التي نعمل عليها. فبعد النجاح الذي تحقق في مشروع صحفيون شباب، والذي يهدف إلى تأهيل الشباب للعمل الصحفي، تتجه الصحيفة لإقامة دورات وورش عمل مكثفة، ومن هذه الدورات دورة تدريبية في فن الخبر الصحفي التي أقمناها نهاية شهر أيلول في ريف إدلب لمدة خمسة أيام وبمعدل خمس ساعات تدريب يومية.

حضر الدورة ثلاثة وعشرين متدرب ومتدربة، بعضهم يعمل في المجال الإعلامي والآخر من المهتمين في العمل به.

استُهلت الدورة بمدخل إلى الصحافة ومدخل إلى الخبر، أعقبها التغطية الإخبارية للأحداث ومصادر الخبر، والأسئلة الستة واستراتيجية استخدامها، وعن التحرير الصحفي والقوالب الفنية لتحرير الأخبار وعناوينها.

وقد أعرب الحاضرون عن مدى فائدة الدورة التدريبية واستفادتهم منها، وفي ذلك يقول عبد الكريم أحد الحاضرين: "نشكر صحيفة حبر والمدرب أحمد جعلوك وفريق صحيفة حبر الذي أتى معه، الرغبة كانت كبيرة من الشباب للاستفادة وصقل خبراتنا الصحفية، وقد قدمت لنا الدورة الكثير، واستفدنا منها بلا شك، وقد حاولت كتابة تقرير وقدمته لإحدى الجهات الإعلامية ونال إعجابهم، وقبل الدورة في تقرير آخر تم رفضه رفضاً قاطعاً، لكن الأمر تغير بعد الدورة التي حضرناها. "

أما منذر الذي يعمل في المجال الإعلامي منذ مدة قال:

"كانت الدورة جيدة جداً، تعملنا واستفدنا كثيراً، فنحن اليوم كإعلاميين نقوم بعملنا دون أن نخضع لأي نوع من هذه الدورات، والآن وبعد حضور هذه الدورة ستكون أساساً مهنياً للقيام بعملنا. سابقاً كنا نعد الأخبار والتقارير بحسب خبراتنا العملية على أرض الواقع وبحسب الخبرة الذاتية، ودورة الخبر علمتنا كيف نحرر الخبر أو التقرير بطريقة مهنية. "

شبابنا هم أملنا، وتطويرهم وصقل خبراتهم على أسس منهجية في كل المجالات ولا سيما المجال الإعلامي هو واجب علينا، ناهيكم عن الخبرات المكتسبة من خلال التقاء الشباب العاملين في المجال الإعلامي المنتمون إلى مؤسسات مختلفة في مثل هذه الدورات التدريبية، ولن نكتفي بدورة فحسب، فمتابعة الكوادر المتدربة بعد الدورات وبشكل مستمر هو تجلٍّ للمعلومات النظرية التي تنعكس نجاحا في الميدان.

فريق العمل

المدير العام : أحمد وديع العبسي

مسؤولو التحرير:

غسان الجمعة
أحمد جعلوك
أنس ابراهيم

مسؤول التنسيق والمتابعة: غسان دنو

المدقق اللغوي: علي سندة

الغلاف: الفنان السوري سعد العاشق

الإخراج الفني

ANAS ABEDRABBO
Photography & Graphic Design

كتاب العدد :

عبد الله حسون
محمد فخري جلبي
شريف فارس
سعود الأحمد
عبد الملك قرة محمد
ماهر أبو مصعب
زمرد أبو زيد
عبد الغني الأحمد
راوية عبد الرحمن
عائشة الكرمو

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan-ngo.org

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الدراجات النارية، مسألة مستحيلة الحل!

عبد الله حسون

ليس فقط في الرياضيات نرى المسائل المستحيلة الحل، فظاهرة الدراجات النارية يبدو هي الأخرى مستعصية الحل، وقد صار لها سنوات طوال وهي على نفس الحال ترهق الناس وتقلقهم.

شبان صغار يكادون لا يرون بأعينهم، يسيرون بسرعات جنونية وسط المارة مع حركات بهلوانية والسير على دولاب واحد غير مكترثين بحياتهم أولا وحياة الآخرين ثانيا.

أرقاما ليست سهلة على الإطلاق ترشدنا إلى خطورة الأمر، ففي كل مدينة أو قرية نرى أو نسمع عن عشرات الضحايا جراء حوادث الدراجات النارية سواء كان الضحية سائق الدراجة نفسه أو أحد المارة.

يزداد الأمر خطورة مع بداية العام الدراسي، وخاصة أثناء ذهاب الطلاب إلى مدارسهم في الصباح أو عودتهم عند الظهيرة.

فأطفال في عمر الورود يغادرون الحياة رغما عنهم، لا لذنب اقترفوه، وإنما السبب هو طيش هذا الشاب أو رعونة آخر.

يوم أمس كنت شاهد عيان على حادث سير أمام مدرسة قرية كفر لاته، وكاد الحادث يودي بحياة طالب في الصف الثاني الابتدائي لولا لطف الله، والسبب سرعة سائق الدراجة وتهوره علما أنه هو الآخر طفل لا يتجاوز عمره اثنا عشر عاما.

الأنكى من ذلك كله عدم وجود حسيب ورقيب، على الرغم من كل تلك الحوادث الخطيرة وعواقبها الوخيمة.

الأمر يكاد يشبه حارة كل (مين إيدو إلووو).

نطالب الجهات المعنية في المناطق المحررة كافة بالالتزام التام بمسؤولياتهم، ووضع حد لفوضى الدراجات النارية؛ لإيقاف خطر الموت بحق أطفال أبرياء أو شبان طائشين، فهل من مجيب؟ والسلام ختام.

مـــداد قـــلم وبندقية

عالم الأحلام

محمد فخري جلبي - النرويج

عندما تدخلُ عالم أحلامك فلا تتعجل الرحيل، ودع الواقع بقامته السوداء مرمياً خلفك يلفظ أيامه الأخيرة منك، ولا تلتفت إلى الجلبة والضوضاء وراءك، وأرسل خطواتك مع خطوات الريح، تستقر أينما ترغب، وفك ارتباطك بأي شيء يجذبك إلى حياتك الأساسية، فيحدث أن تكون تلك هي آخر رحلة لك في أرض الأحلام، فبما أنّنا عرب محكوم علينا، بالسجن والتشتت والضياع، فثمّة تذكرة وحيدة لنا في عالم الأحلام ...

فاستمتع ما استطعت، وإن حالفك الحظ هناك والتقيت بابنة آلهة الأحلام، فحاول أن تسرق قلبها بكل ما أوتيت من دماثة خلق ومن مشاعر جياشة مرهفة، ليهجرها النوم، وتمتنع عن الطعام، ليضطر والدها أخيرا إلى أن يحضرك من أرض الواقع إلى مملكة الأحلام حتى نهاية حياتك.

كما يقول أرسطو: "لكل شيء في عالمنا الحقيقي شبيه موازٍ في عوالم أخرى."

فاحفظ قليلا من الأغاني، قليلا من الشعر، واحفظ أسماء الأزهار جميعها، والطيور جميعها، لأنّك ستراها هناك حرة طليقة بلا واجهات زجاجية تجلس خلفها، وبلا قصور عالية تحبس بداخلها ... فهي لك كما أنت لها.

وفي عالم الأحلام لا يوجد "بوليس" أو أمن دولة، ولا تحتاج إلى حمل قطعة بلاستيكة تافهة تعرف عنك وتقرر مصيرك في عواصم الطائفية الممتدة من الوطن إلى الوطن، وتستطيع هناك فعل ما شئت ومتى شئت، وبعد عدة ساعات فقط من وجودك هناك تدرك بأنّك لم تكن قبل شيئا، ويحدث بأنّك لم تكن سوى عابر حزن في مدن الأحزان، وبائع دمع في مهرجان الدموع، ووكيل كآبة في بورصة الكآبات العربية، هناك فقط يتجلى الكون أمامك أنثى عشرينية العينان هُيّأت لك وهُيّئت لأجلها.

في ظلِّ الحصار.... ظلام وبحث عن بدائل

شريف فارس

بعد مرور أكثر من عشرين يوماً على حصار مدينة حلب، نفدت مادة المازوت وتوقفت معظم المولدات الكهربائية عن العمل، في ظل انقطاع التوتر الكهربائي عن مدينة حلب.

إنّ انقطاع التوتر الكهربائي عن مدينة حلب ونفاد المازوت وضع المدنيين في المدينة المحاصرة في مأزق كبير شل حياتهم اليومية في ظل عدم وجود بدائل.

فبدون الكهرباء لا يستطيع المدنيون توفير المياه، ويضعف عمل المشافي، وتتوقف الأفران عن العمل وينقطع الخبز الذي يعتبر من المواد الأساسية للحياة.

يأتي المساء ويسيطر الظلام على مدينة الشهداء، وتسير في شوارعها المظلمة لا ترى سوى نور القمر، فهل ستسعى المنظمات والهيئات الثورية لإيجاد البديل، أم ستكون حلب في ظلام لحين وصول المنقذ وفك الحصار من جديد؟

بعض المنظمات كان الحصار الأول بالنسبة إليها درساً ليجهزوا البديل للطاقة الكهربائية، حيث يخبرنا الأستاذ أحمد العمر منسق أعمال منظمة بنيان بمدينة حلب: "من خلال الحصار الأول وجدنا بأنّ الطاقة عنصر مهم لاستمرار العمل، لذلك قمنا بتجهيز عدد من ألواح الطاقة الشمسية لاستعمالها وقت الحاجة، لكننا سوف نعاني في فصل الشتاء إن استمر الحصار لا قدر الله؛ لأنّه في فصل الشتاء يضعف عمل الطاقة الشمسية، وعلينا البحث عن الطاقة البديلة".

لكن بالنسبة إلى أصحاب المولدات الكهربائية يخبرنا أبو علاء صاحب مولدة كهربائية في حلب: "نفد مخزوني من المازوت، وتوقفنا عن العمل ولا يوجد لدينا طاقة بديلة، ونتمنى ألا يطول الحصار".

لا يوجد حلّ سوى توفير الطاقة الكهربائية النظامية، هذا ما أخبرنا به الأستاذ أحمد الحايك أحد المسؤولين في الإدارة العامة للخدمات، حيث إنّه أكّد بأنّه لا بدّ من تصليح خط حماه الزربة لتعود الكهرباء إلى معظم أحياء حلب المحررة.

بينما للمواطن سعيد أحد سكان حي الفردوس رأي آخر، يقول: "هناك بديل وهو استعمال دينامو السيارة مع عجلة دراجة هوائية لتوليد الكهرباء وشحن البطاريات واستعمالها، ويجب على الهيئات الثورية أن تركز على تلك الطاقة، فهي الحل الوحيد إن طال الحصار".

وللمزيد من نقل معاناة المدنيين بانقطاع الكهرباء، التقينا محمود أحد سكان حي المشهد الذي قال: "لم يعد يتوفر لدينا كهرباء، فعندما تأتي المياه وأنا ساكن في الطابق الثالث، لا تصل إلا عن طريق الكهرباء، فأقوم بنقلها يدوياً لعدم توفر الطاقة، يمكن أن نعيش دون كهرباء، لكن بدون المياه تصبح الحياة صعبة جدا".

إنّ انقطاع الكهرباء انعكس على كافة مفاصل الحياة، فكان للعمل الإعلامي نصيب من هذا التأثر، حيث يخبرنا الناشط الإعلامي عساف الحمام: "أصبح لدينا صعوبة بنقل الخبر بوقته بعد انقطاع الكهرباء، فأصبحنا نبحث عن مكان يتوفر فيه الكهرباء لشحن معداتنا وأجهزتنا لنحاول إيصال صوتنا، فالكهرباء مهمة، وهي أساسية لعملنا، ومع ذلك لن نتوقف بانقطاعها، بل سنبحث عن البديل، وسنوصل صوتنا وسنستمر بثورتنا".

إنّ هذا الشعب علمته الحرب معنى الاستمرار، وسيستمر بالبحث عن الحياة في أحلك الظروف، فبدائل الطاقة التي لاحظناها في باقي المدن المحاصرة كانت خير دليل على استمرار الحياة وإيصال الصورة من الداخل المحاصر، ومدينة حلب مدينة الصناعة والفكر الصناعي لن تقف عاجزة كأخواتها من المدن المحاصرة عن إيجاد البدائل.

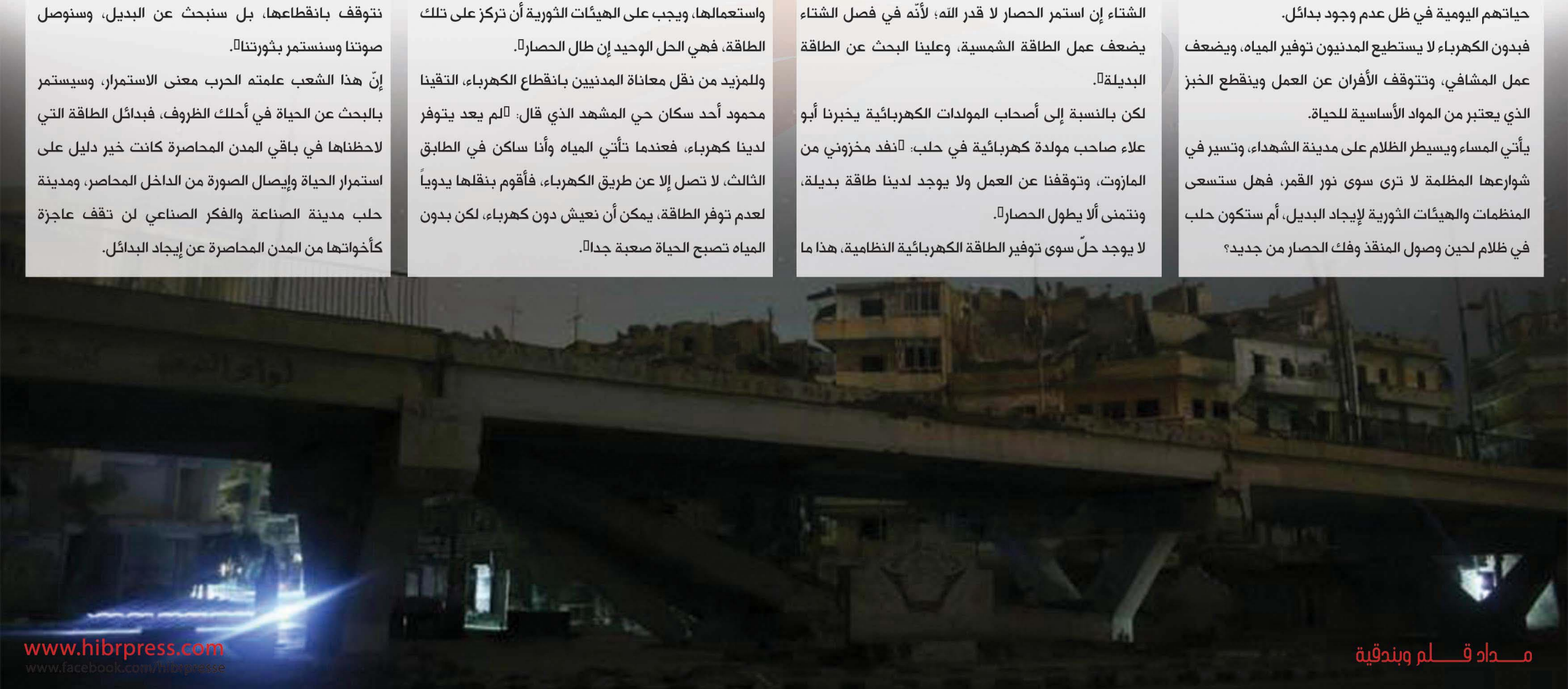

أربعة أسباب على طريق النصر

سعود الأحمد

خمس سنوات مرّت على الثورة السورية جعلتها كافية لتهيئة أسباب النهوض وخوض الحرب مع الاستبداد والظلم العالمي وتحمل التبعات، وذلك بعد الجهود المضنية والعديد من التضحيات التي قدمها الشعب السوري كبيره وصغيره، فما فعله النظام من عملية القمع والتجهيل وتشتيت الأمة وتمزيق صفها ومحاربة الدين طوال سني حكمه، استطاعت الثورة أن تتجاوز تلك العقبات ومخلفات الظلم، للعودة إلى الحياة الإنسانية الكريمة ورسم خطوات النهوض والتغيير.

ولكي تصل الثورة إلى مرماها المنشود وتبقى على مسارها الصحيح لا بدّ لها من الأخذ بعدة أسباب وعناصر رئيسة، والاجتهاد في تطبيقها بإخلاص، منها:

١ -إعداد العدة الإيمانية، وشحذ نفوس المقاتلين بها وتهيئة العوامل المساعدة لخلق المناخ المؤدي إلى النصر، وهذا جانب معنوي يتحمله العلماء الربانيون المخلصون القائمون على الحق، الوقّافون عليه، المدافعون عنه، وهنا يتأكد دور العلماء في المعركة وضرورة وجودهم إلى جانب الثورة في مختلف مجالاتها العسكرية والعلمية والدعوية، فمكان العلماء لا يقتصر على المساجد والمنابر، وكذلك لا ينحصر في ساحات القتال، فكلٌ على ثغره يجاهد ويخدم أبناء أمته ووطنه.

٢ -وحدة الصف: إنّ من أخطر أعداء الثورة السورية هو التفرق والتشرذم، وهذا العدو يفتك بالصفوف فتكا جبارا، وتكون آثاره الانهزامية كبيرة، وتأتي على المدى الطويل، ولذلك فإنّ الكثيرين لا يشعرون بخطورته، فلا يأبهون وهم يعلمون فرادى من غير دعوة إلى الوحدة والاجتماع.

ومن التفرق تولد التحزبات التي تعادي بعضها، والجماعات التي تتعصب لنفسها، ممّا يوجد حالات مرضية وأجواء مشاحنات قد تصل بمن يحملون هدفا واحدا إلى الاقتتال فيما بينهم، ولذلك ينبغي علينا كخطوة أولى ألا نتعرض للمسائل الخلافية، وألا نتعرض لآراء العلماء واجتهاداتهم العلمية إلا بالنصح المرفق بالمحبة والود.

إنّ هذه الفترة التي تعيشها الثورة السورية تحتاج حاجة ماسة إلى وحدة الصف ونبذ الخلاف، فالنظام السوري لا يميز في حربه علينا بين سلفي وصوفي، ولا بين معتدل ومتطرف، أو بين جماعة وأخرى، فهو واضح في قتاله وفي أهدافه، فيجب علينا أن نكون صفا واحدا آخذين بسبب مهم من أسباب النصر الذي نجده ي قوله تعالى: {واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا}.

٣ -الوقوف عند أسّ الصراع مع العدو، وتوضيح الهدف من القتال: فمن الأهمية أن نتعرف إلى الأفكار التي تحرك عدونا وإلى الخطط والمشاريع التي يسعى إلى تنفيذها، وإلى الأهداف التي يريد تحقيقها، وهذا من شأنه أن يساعد على المواجهة والقضاء عليه.

وكذلك يجب الجواب عن سؤال، لماذا نقاتل ومن أجل من وفي سبيل من؟ لكي يكون مشروع الحق والحرية واضحا حاضرا في أهان المقاتلين، دافعا إلى الإقدام والتضحية، ولكيلا يتحول المجاهد بعد ودة من الزمن إلى قاطع طريق.

٤ -مجابهة الحرب النفسية التي يقودها العدو، وغزوه بأخرى أقوى منها: وهذا يعني خوض حرب إعلامية مفتوحة على صفحات الشابكة والمجلات والصحف والجرائد ومواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفاز، لدحض الشبه وكشف الحقائق وإبطال الباطل.

فالنظام السوري يعتمد مبدأ الحرب المفتوحة في أكثر من مجال، ولذلك أسّس ما يسمى (الجيش السوري الإلكتروني) ليبدأ الحرب الإعلامية النفسية، ويحاول إحباط المعنويات وتثبيط الهمم وتفتيت القدرات، وإن اعتمد في عمله على الكذب والخداع والتزوير، ولذلك ما زال التلفزيون العربي السوري يتحدث عن الانتصارات منذ خمس سنوات من دون كلل أو ملل، ويظهر المحللين السياسيين الذين يؤكدون أنّ (الأزمة) ستنتهي غدا أو بعد غد!

وختاماً: لا بدّ لنا من استغلال جميع الأسباب التي توصلنا إلى النصر وإن كانت في نظرنا بسيطة ودورها ضعيف في المعركة، أو إن كانت تحتاج إلى جهود كبيرة وإعداد طويل المدى، ثم العمل الدؤوب بعد التوكل على الله عزّ وجلّ وحده.

مـــداد قـــلم وبندقية

دعم المرأة وتطوير قدراتها... شعار لمراكز دعم المرأة في حلب

عبد الملك قرة محمد

في ظلِّ الوضع الاجتماعي المتردي الذي تعاني منه معظم الطبقات داخل النسيج السوري، وانطلاقاً من الواجب الإنساني الذي يُلقى على عاتق كل، كان لابدّ من انتشار دوراتٍ خاصة بالتنمية البشرية والتطوير الذاتي والدعم النفسي، وذلك لتطوير الكوادر وحماية أفراد المجتمع من مفرزات الحرب الدائرة، فكانت تجارب ناجحة لعدد من المنظمات والمؤسسات العاملة في المجال الإنساني التنموي والهادفة لتطوير المجتمع بالدرجة الأولى.

وقد شهدت مدينة حلب وريفها مؤخراً افتتاح عدد من مراكز الدعم الخاصة بدعم المرأة وتفعيل دورها في المجتمع من خلال النهوض بوعيها الفكري وحالتها الاجتماعية والنفسية، وتعد هذه المراكز مشروعاً تشاركياً أشرفت عليه منظمتا مسرات والإحسان العاملتان في الداخل السوري في مجال التنمية، وتتوزع هذه المراكز في مدينة حلب بمركز واحد إضافة إلى مركزين آخرين في ريف حلب الغربي.

وتتمثل أهمية هذه المراكز كونها تشكل دعماً نفسياً للمرأة إضافة إلى تكوين مساحة تستطيع من خلالها التعبير عن أفكارها وطرح آرائها ومشكلاتها، وذلك بهدف رفع المستوى الاجتماعي للمرأة لتكون عضواً فاعلاً في المجتمع من خلال دروس خاصة تتمحور حول الجانب النفسي إضافة إلى جلسات توعوية تحسن من طريقة تفكيرها باستخدام أدوات التفكير المناسبة.

وتتميز هذه المراكز باهتمامها بتعليم المرأة من خلال دورات محو الأمية التي تدرّس فيها مبادئ القراءة والكتابة في اللغة العربية والرياضيات المبسطة وبذلك تشكل هذه المراكز قيمةً علمية تساهم في الحد من ظاهرة الجهل المنتشرة في مجتمعاتنا.

ويضاف إلى ذلك توفر دورات مهنية خاصة بتعليم مهارات مهنية منها الحياكة وغيرها بهدف تطوير القدرات والمهارات لدى النساء المستفيدات، ويتوفر في المراكز أيضاً دورات خاصة بالإسعافات الأولية والأمور الصحية التي تساعد المرأة في التعامل مع الحالات المرضية التي تصيب أطفالها من خلال دراسة هذه الحالات وتشخيصها.

يشرف على هذه المراكز عدد من المشرفات المتدربات على أحدث طرق التعامل مع النساء وأمور الدعم النفسي والتوعية المجتمعية وتكتسب المرأة من خلال هذه الدورات طرقاً في التفكير إضافة إلى تربية الأطفال مما يساهم في تحديد دورها في المجتمع وتأكيد فعاليتها فيه.

يتجاوز عدد النساء في كل مركز ٦٠ امرأة وتقوم المشرفات على الدورات بمعالجة المشكلات السلوكية وطريقة التعامل مع الآخرين إضافة إلى أساليب علاجية تستخدمها المرأة مع أطفالها، حيث تقسم النساء إلى فئتين: فئة النساء وفئة الفتيات، ويُعطى لكل من الفئتين منهاج مختلف تماماً عن الأخرى بما يناسب عمر الفئة ومتطلبات حالتها الاجتماعية.

المشرفة عبير فارس قالت بأن للمراكز أهدافاً سامية تتمحور في النهوض بتفكير المرأة ودورها في المجتمع من خلال الأساليب الحديثة والأنشطة والزيارات الخارجية والمتابعة المستمرة لتطور شخصية المرأة وتفاعلها مع النساء الأخريات لتمكين المرأة من التعامل مع المجتمع الخارجي وليس فقط مع الدائرة الضيقة المحيطة بها بهدف زيادة الفعالية النسائية في المجتمع، ونأمل في زيادة عدد المراكز والتوسع جغرافياً في كافة المناطق كي نستطيع استقطاب أكبر عدد من النساء ومحاولة تزويدهن بخبرات تعليمية وحياتية.

وفي لقاء مع عدد من المتدربات أكدن بأن المراكز كان لها دور مهم في الجوانب التالية:

- تقييم المهارات الفردية وتطويرها
- مشاركة المرأة في الشؤون الاجتماعية
- الاهتمام بتطوير شخصية المرأة في كافة الجوانب
- دعم المرأة نفسياً وزيادة ثقتها بنفسها.
- الاهتمام بالجانبين الشرعي والتعليمي من خلال دورات محو الأمية وتوسيع المعارف الشرعية.
- حل المشكلات التي يمكن أن تواجه المرأة في حياتها اليومية.
- تعلم بعض المهن النسائية كالخياطة وحياكة الصوف.

مهنياً واجتماعياً، علمياً ونفسياً تحاول هذه المراكز تأكيد دور المرأة في المجتمع المدني كونها مكملة للرجل فيه، ولابد من زيادة عدد هذه المراكز كونها تشكل مطلباً اجتماعياً مهما يزيد خبرات المرأة الحياتية مما يساعد في تكامل النسيج المجتمعي الذي يضم الرجل العامل والمرأة المربية.

حلب ... على طريق النصر

ماهر أبو مصعب

ما دمنا أحياء فثمة ما يستحق الحياة، وثمة أشياء كثيرة علينا أن نقوم بها، ووعود علينا أن نراها تنجز، وأحلام تحقق، وصمود يسطّر، وأطفال تنجب، وأوطان بالمجد تقلد، وأنفس بالخلود تكلل، وكثير من الصبر يبذل، وأمل بأنّ الحياة على أرض مخضبة بالدماء ستزهر.

على وجه هذه المدينة لا مكان لليأس، لأنّه معنى من معاني الموت الذي لا مفرّ منه، فلمَ نذهب إليه ما دام ملاقينا؟ ولن نخشاه ما دام معنى آخر من معاني الحياة، وخطوة أخرى على طريق النصر، لا تحسبوا أنّ تلك الدماء الزكية التي تسيل كل يوم دماء رخيصة، أو تلك الدموع النقية التي تنهمر من أجلها دموع هيّنة، إنّها عند الله عزيزة وعظيمة وحاشا لله أن يضيعها.

إننا للتو خرجنا مهللين بفكِّ الحصار الذي اعتقدنا أنّه لا يكسر، فمنّ الله علينا وزاد يقيننا به، ثم قدر علينا أن نخوض معركة يقينية أكبر غداً، الناس فيها لا يتذكرون حصارهم إلا عندما يغيب عن أسماعهم صوت الطائرات، وعن أعينهم مظهر الدمار والدماء، ولكن ظنهم بالله الذي لم ينساهم من قبل أنه لن ينساهم اليوم وهم أكثر حاجة إليه وتعلقا به، وربما ما زالت أمامنا كثير من الصعاب التي سنواجهها حتى تجردنا لله من حظوظ أنفسنا، ومن تدابيرنا وقوتنا وتنجينا من خلافاتنا، وتجمع كلمتنا، وتنطق ألسنتنا بالدعاء، وتملأ قلوبنا باليقين ثم تمنحنا خريطة السير في طريق الخلاص.

إنّ الانتصارات التي كنا نقرأ عنها، ونحفظ تواريخها وأحداثها، قد مرّت يوماً من طريقنا هذا، وها نحن نمرّ على طريقها اليوم، وستمر انتصارات كثيرة بعدنا بمشيئة الله على هذا الطريق لأنّه طريق النصر، الطريق المعبد بقوافل الشهداء المروي بدمائهم، والقائم على التضحية والصبر والأمل، المختوم بكوة النور ونشوة الظفر ونيل المنى.

إنّ النصر لا يخط بضربة الأقوياء القاضية فحسب، إنّما يخط بصمود الضعفاء في وجهها، وقدرتهم على التماسك أمام ضغطها، واعتقادهم في كل صمود أنّها الضربة الأخيرة لأنّها حتما ستكون الأخيرة في يوم ما.

إنّ هذه الشدائد التي تمرّ اليوم من حصار وجوع وقصف وموت، والتي لم تمر بهذه القسوة من قبل، ليست إلا مزيداً من صقل العزائم، وتقوية الصبر، ودعم الصمود، وتهيئة الجيل الذي سيقلد بقلادة النصر يوما ما لأنه كما قيل قديماً:

ومن أخذ البلاد بغير حرب هان عليه تسليم البلاد

وما الحرب إلا ما ترون وتسمعون، إنّ هذه الدماء التي سفكت ليست دماء للمراثي، وتلك الأجساد التي دفنت ليست وقوداً للموت، إنّها مزيد من التثبيت لمن بقي في ساحة الصمود، إنّها مطالب بأن لا تذهب هدراً، ومشاعل على درب الوفاء والمقاومة حتى آخر رمق.

علينا أن ندرك اليوم أنّ ما يجري ليس عبثا، فثمة أيضاً كثير من الدروس سنتعلمها، وكثير من الحب سنبثه لأ ولئك الذين لم نفارقهم بعد، ولم نعرفهم من قبل، والذين لا يجمعنا بهم إلا إسلام ووطن، وكثير من التضحية والإيثار لأجلهم، وكثير من الرحمة والإشفاق عليهم، وكثير من المودة لهم، وكثير من تقاسم المصائب معهم، وتقاسم الحزن والجوع والأموال والثمرات، وكثير من الدعاء الخالص والأمل الكبير بالله الذي تبذل في سبيله الأرواح، وترفع له الأيدي وتطلب منه الأماني.

ليت بمقدورنا أن نتعلم من هذه الأيام العصيبة القليلة كل ما نحتاجه من دروس دفعة واحدة، فننجي أنفسنا من جحيم أيام قادمة، ونضع بيدنا مفاتيح النصر.

فالنصر ليس وليد المعركة الأخيرة فحسب، إنّما هو نتاج لكل تفاصيل الحكاية لما أعددناه له، ولما صبرنا وصمدنا من أجله، ولما امتلكنا من أسبابه لنستحقه، ولما بذلنا له الأرواح والأموال ولنا في قول العزيز: ﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ﴾ سلوان وبشرى، إنّه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

الحرب سجال واليوم نغزوهم

زمرد أبو زيد

جميعنا يعلم أنّ الحرب سجال، لأنّ سنة التدافع على هذه الأرض تقتضي ذلك، بغض النظر عن الأطراف المتنازعة من حيث قربها إلى الحق أو ابتعادها عنه، لأنّ هناك حكما ربانية تتعلق بتأخير النصر، وربّما يكون التأخير منحة ربانية كبية، لمراجعة النفوس وصفاء الصدور ورص الصفوف وتصحيح المسار.

فيوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر

إلا أنّ هذا الكلام لا يعني القعود والانتظار، فالإنسان مكلف بالعمل وإن وجد النتائج غير مرضية وغير متناسبة مع حجم الأعمال والتضحيات والبذل، كل ذلك من أجل الوصول إلى ساعة النصر، فلا بدّ من رسم الطريق وتعبيده لمن سيأتي بعد، وإزالة الحواجز بأنواعها كافة، وترتيب الأعداء بحسب خطرهم على الأمة وترتيب العمل بحسب الأولويات.

وربما تكون أولى الأولويات التي يجب أن يعمل بها أبناء الثورة السورية في الوقت الحالي هي المسارعة إلى اقتحام صفوف الباطل وكسرها وضربه في عقر داره، فالنظام السوري يحاول أن يتبع هذه السياسة معنا منذ أكثر من سنتين، فقد دخل أجزاء كبيرة من المناطق المحررة، ونجح أخيرا في فرض طوق الحصار على مدينة حلب، لكي يركع أهلها وينزلهم على إرادته، وقد أنفق في سبيل ذلك الكثير من موارده المالية والبشرية.

إنّ الثوار اليوم مطالبون بالدرجة الأولى ألا يكتفوا بالبكاء على الأطلال التي يصنعها النظام لهم كل يوم، وأن ينبذوا ثقافة اللطم الغريبة عن مجتمعاتنا الإسلامية، وأن يبتعدوا عن خطاب المظلومية الذي لا يزيد النفوس إلى وَهنا وانكسارا، بل المطلوب هو المضي قدما، واقتحام الصعوبات وتذليلها، وصد الحرب النفسية التي يقوم بها النظام وشيعته، والاستفادة من هذه المحنة الكبيرة التي نتعرض لها من خلال إعداد الشباب المجاهد وشحذ همم الناس بالقوة للدفاع عن دينهم ومدينتهم وأعراضهم، وقد رأينا صورا رائعة من ذلك قبل أشهر، إذ كانت النتائج إيجابية، فانقلبت صورة صراعنا مع العدو في معركة كسر الحصار الأولى، وانتقلنا من الدفاع إلى الهجوم والتحرير، من كوننا محاصَرين إلى محاصِرين، فزادت هيبتنا أمام العالم، وبدأت عصابات الأسد وميليشياته تحسب لقوتنا ألف حساب، فما كان منهم عند رؤية طلائع المجاهدين إلى الموت أو الهرب.

نعم، لقد كانت لنا تجربة، وكسرنا هذه الحواجز، ودحرنا قوات الأسد من مناطق واسعة في جنوب حلب، فكان ذلك الهجوم دافعا لمواصلة الطريق، تطبيقا عمليا لقوله تعالى: ﴿ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾ ولقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿الآن نغزوهم ولا يغزوننا﴾ فظهرت حقيقة قوات الأسد المزعومة وحددت مواطن ضعفه، وسقطت هيبته، وتبين لمؤيديه والمدافعين عنه أنّه لا يساوي شيئا أمام قوة الحق، وأنّ الإرادة الشعبية المضحية بإمكانها كسر ألف حصار.

إنّ أبواب النظام السوري في حلب كثيرة، وتنتظر الشرفاء الصادقين، وتترقب الرجال الحقيقيين وساعة البدء، أمّا العدو فكلنا يعرف وَهنه وجبنه، وهذا هو حال الباطل لا بدّ أن يسقط عند المواجهة الحقيقية على الرغم من محاولاته اللعب على العقول وشن الحروب النفسية كما قام مؤخرا بالإعلان عن بدء معركة (تحرير حلب).

لنكن على يقين بأنّ نصر الله قادم، وبأنّ التمكين للمؤمنين الصادقين، مهما علا الباطل وانتفش ريشه، ومهما بدا قويا، وإنّ غدا لناظره قريب.

مـــداد قـــلم وبندقية

ماذا كسبت روسيا ؟!

عبد الغني الأحمد

لا تزال روسيا تتحمل عواقب تدخلها في سوريا بعد أن أعلنت عن مرحلة جديدة لدعم نظام الأسد منذ عام مضى، ويأتي ذلك استكمالا للدعم السياسي والدولي الذي منحته روسيا للنظام وخاصة في المحافل الدولية، حيث كان الفيتو الروسي والصيني سداً منيعاً في وجه أي قرار دولي لإدانة النظام السوري.

وقد تمثلت المرحلة الجديدة بإنزال عدد من الضباط والخبراء والجنود والطائرات والبوارج الحربية على الأرض السورية متخذين من قاعدة حميميم العسكرية مركزاً لإطلاق الطائرات الحربية لقصف المدن السورية الخارجة عن سيطرة النظام، وقد استخدمت خلال هذا الوقت كافة أنواع الأسلحة و خاصةً المحرمة دولياً، فالفسفور الأبيض و غاز النابالم من الأسلحة الاعتيادية و الأكثر استخداماً، وقد كلفت هذه الحملة التي كان من المخطط لها أن تستمر ثلاثة أشهر الكثير بالنسبة إلى روسيا، حيث كان من المتوقع أن تَحسم الصراع السوري لصالح الأسد، ويعود الروس إلى بلادهم بمكاسب ضخمة وبعقود بخسة لاستثمار الغاز السوري علاوة على سيطرتهم في كل مقاليد الدولة، وليعيش بوتين حلمه في استعادة أمجاد الاتحاد السوفييتي ويثبت للعالم بأنّ روسيا لا زالت قوية وقادرة على منافسة أميركا والاتحاد الأوروبي، ولكن ما حصل كان عكس ذلك تماما، إذ اصطدم الروس بمقاومة عنيفة من قبل الثوار ولم يحققوا تقدماً واضحاً على الأرض، وقد خسر النظام في ظل وجودهم الكثير من المناطق، مما جعلهم في موقف دولي حرج وفي ورطة اقتصادية حقيقية، فخلال المدة المنصرمة أسقطت ٩ مروحيات وقتل طواقمها، كما تمّ إعطاب أكثر من ١٠ منها في مناطق عدة: (مطار التيفور، كفر نبودة، تدمر) ما أدّى إلى تكلفتهم مصاريف باهظة ألقت بظلالها على الخزينة الداخلية للدولة التي تعاني من التخبط أساساً إثر تأرجح أسعار النفط والغاز، واستمرار الأزمة الأوكرانية، وانخفاض سعر الروبل الروسي، وإفلاس الكثير من الشركات نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، ولعلّ أكثر ما خسرته روسيا هي شوكتها التي كُسرت بعد إسقاط سلاح الجو التركي لطائرة مقاتلة من طراز سوخوي ٢٤ أواخر عام ٢٠١٥ بعد أن اخترقت المجال الجوي التركي، ممّا جعل روسيا في مأزق حقيقي بين ضرورة الرد لحفظ ماء الوجه، وبين كظم الغيظ لعدم قدرتها على فتح حرب جديدة.

كما خسرت روسيا الأرضية الشعبية التي توهمت بأنّها كبيرة، حيث بات أغلب الشعب الروسي الذي يذوق مرارة التضخم الاقتصادي يشتكي من مساوئ هذه الحرب التي يعتبرها لا تهمه أصلاً.

إنّ روسيا وضعت نفسها أيضا في سجل الأعداء التاريخيين للشعب السوري بعد أن ارتكبت مئات المذابح والمجازر، وبذلك تصبح الخسائر الروسية في هذه الحرب كبيرة مع توقع الكثير من المحللين إمكانية انسحاب روسيا من ضحالة المستنقع السوري، لتنقذ نفسها من رحى هذه الحرب التي أصبحت وبالاً عليها.

الرهاب المدرسي، أعراضه وأسبابه

راوية عبد الرحمن

خوف، قلق، توتر، اكتئاب ...

كثيرا ما تتكرر هذه الأحاسيس عند الطفل في مرحلة التعليم الأولى عندما يعلم أنّ المدرسة تقرع أجراسها لاستقبال عام دراسي جديد، وربّما يتطور هذا الإحساس ليصل إلى درجة البكاء والإصرار على البقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى المدرسة، ويزداد الأمر سوءا عندما تظهر على الطفل الاضطرابات النفسية التي تجعل المعالجة صعبة نوعا ما.

تعتبر الفترة الأولى من حياة الطفل مهيأة لاستقبال الكثير من المخاوف التي تقض مضجع هدوئه واطمئنانه، فعندما يتحدث الوالدان عن اقتراب موعد دخوله المدرسة يحس الطفل بالخيفة ويظهر الخوف من العالم الخارج عن المحيط الأسري والاجتماعي، ويحس بالقلق والخوف الشديدين، خاصة في ظل الحروب التي تعيشها بلادنا.

لماذا الخوف من المدرسة؟

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الأب والأم قد يسهمان في تعزيز الخوف من المدرسة من حيث لا يعلمان، كأن يتعلقا بابنهما تعلقا كبيرا يبعث على القلق والتوتر عند غيابه، خاصة في مثل هذا الوقت الذي تعيشه سورية، ومن الطبيعي هنا أن يحدث ما يسمى بتبادل المشاعر عند الأبناء، فيزداد تعلقهم بآبائهم وأمهاتهم على نحو يؤدي في النهاية إلى القرار بترك المدرسة والبقاء بقربهما، ولولا الوعي عند الآباء الكبار بضرورة تعليم طفلهما لسبقوه إلى هذا القرار الطفولي.

أعراض الخوف من المدرسة:

من الأعراض الأولى اضطراب النوم، والصعوبة في الاستيقاظ باكرا، والقيام إلى المدرسة بكسل، والإحساس برعب يجعل قلب الطفل يزداد خفقانا كلما اقترب من مبنى المدرسة، وربما يصيبه صداع أو إقياء.

وتختلف هذه الأعراض باختلاف المرحلة التي يمرّ بها الطفل في مراحل المدرسة الأولى، فكثير من الأطفال تظهر عليه عوارض البكاء الذي يصل إلى حدِّ النحيب، وذلك بسبب انفصالهم عن والديهم، ممّا يزيد من تعلقه بهما واعتماده عليهما، وفي مراحل أخرى يظهر الرهاب المدرسي بعد حالة من التأقلم والتوافق مع المدرسة، فيميل الطفل إلى بقائه في المنزل، ويطلب من والديه إخراجه من المدرسة لسبب يبدو غامضا، وهو أنّه لا يحبها وحسب.

موقف الأهل من الرهاب المدرسي:

أكثر الآباء والعاملين في الحقل التربوي التعليمي يرجعون دوافع الطفل في عدم الذهاب إلى المدرسة، إلى الدلال الزائد، وتكاسل الطفل، فيقوم مثلا بتمثيل دور المريض على الأبوين، وهنا تبدو المشكلة كبيرة إذا ما علمنا أنّ علاج الدلال والتكاسل يختلف عن علاج الرهاب، فعلى الآباء بداية أن يتفهموا الطفل جيدا، وأن يتذكروا أنفسهم عندما عاشوا هذه الفترة من حياتهم، وأن يبدؤوا معه الحوار الهادئ المتفهم لهذه المرحلة الحساسة من عمر طفلهم، ليساعدوه على تهدئته وزرع بذور الاطمئنان في نفسه.

وهنا يجدر التنبيه على ضرورة تقبل المرحلة العمرية للأطفال، وألا ينتظروا منهم ردود الأفعال التي تصدر عن الكبار، وأن يحذروا من فعلين:

الأول: التجاهل أو المواجهة بالعنف الحسي أو المعنوي والاستهانة بالطفل، كقول بعضهم لأطفالهم: (ستبقى جاهلا ولن تتعلم، المدرسة ليست لأمثالك، أنت لا تريد الذهاب إلى المدرسة لأنك غبي، يجب أن تذهب إلى المدرسة وإلا ستضرب...)، وقد يتعدى الأمر ذلك عند بعض الآباء فيقوم بعملية المقارنة بين ابنه وأحد الأطفال، فيقول مثلا: (أحمد ابن أخي بعمرك، وهو متفوق في دراسته، أما أنت فكذا وكذا) وعند هذه المقارنة تتحطم آمال الطفل ويشعر بعقدة النقص، وربّما يصل الأمر إلى درجة أخطر من هذه عند الأب المريض نفسيا، فيقوم بالاستهزاء بزوجاته وأقاربها، وذمها والاستهانة بها أثناء قيامه بالعنف اللفظي، فيقول مثلا: (أنت غبي مثل أمك ولذلك خليك بجانبها ولا تذهب إلى المدرسة، أنت طالع لخالك ما بتفهم شيء، هذه تربية أمك وطلعت مثلها..).

الثاني: هو مسايرة الطفل والمبالغة في إظهار الشفقة عليه، وإظهار الخوف من الرهاب الذي يجتاح الطفل، وهذا واضح على سلوك الأمهات أكثر من الآباء، ممّا يزيد من حدة الاضطرابات الانفعالية ويؤثر في صحة الطفل النفسية.

وفي النهاية ننبه الآباء على ضرورة الاستشارة النفسية والمبادرة إلى التشخيص والعلاج النفسي في الوقت المناسب، لأنّ التغافل عن أعراض الرهاب من شأنه أن يؤخر الشفاء منه

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpresse

صور يومية منذ ست سنوات لم توقظ أبناء جلدتنا

عائشة الكرمو

لم تخلو منطقة في مدينة حلب المحررة ولا ريفها إلا وكثف النظام المجرم مع حلفائه الروس القصف بالطيران الحربي الغاشم عليها، وفي هذه المرة يتصدر ريف حلب الغربي المشهد المألوف، فالأسلحة المحرمة دوليا تتساقط من طائرات الحقد بكثافة غير مسبوقة عليه، ليكون له قسم كبير من المعاناة في جميع جوانب الحياة.

حيث لم يترك هذا القصف العشوائي مسكناً للمدنيين ولا مركزاً طبياً ولا إغاثياً ولا حتى المدارس مرتكباً بذلك أكبر عدد من المجازر، وقد دفعتني مشاهد المجازر اليومية لأصف ما آل إليه أهالي الريف الغربي.

تقول إحدى الأمهات بغصة ودموعها تنهمر على وجنتيها في مجزرة على الطريق الرئيسي لبلدة أورم الكبرى: «عصف بي هواء شديد أوقعني أرضاً، وصوت خرق جدار بطني ليصل إلى جنيني ويفقده حياته، كان ذلك عند ذهابي لزيارة والدي المصاب بالقصف الروسي، لم أكن أعلم بأن ذهابي سيفقدني جنيني، قصفنا الطيران الروسي بستة غارات متتالية وأحدث مجزرة مروعة وكبيرة، ومن ثم وجدت نفسي في منزلي وقد أجهضت الجنين» كلماتها ووصفها الدقيق ودموعها حركت داخلي ثورة جديدة، لقد مات هذا الجنين ليكون شهيدا على جريمة جديدة للنظام، ففي كل يوم يسجل له التاريخ ممارساته الإجرامية التي لا تغتفر في تقطيع أوصال الناس وقتل الربيع العربي ليضيفه إلى قائمة طغاة العالم (فرعون، نمرود، هامان،... وغيرهم)، لا بل ليرأسه عليهم وينال بطغيانه المرتبة الأولى.

ويا ليت هذا القصف ترك المشافي والمراكز الطبية، أو حتى مستودعات الأدوية، إلا أنه أول ما حاول قصفه هي المراكز الإنسانية ليترك الناس دون علاج، فالذي لم يمت مباشرة يمت بسبب عدم وجود أي مكان لعلاجه، هذا إن استطاعوا أن يخرجوه من تحت الأنقاض بعد أن استهدف الطيران مراكز الدفاع المدني، يقول أحد عناصر الدفاع المدني: «بعد ما قصف مركز الدفاع وتدمرت معظم الآليات، أصبح يصعب علينا إنقاذ المصابين، ونحتاج لبذل جهود كبيرة لإنقاذهم، غير أن العاملين بالدفاع قد استشهد منهم عدد ليس بالقليل » شيء طبيعي جدا بأن يقصف الدفاع المدني لأن ما يهدف إليه النظام بفظاعته هو قتل الإنسانية.

لقد أسفرت هذه الهجمات الشرسة إلى إغلاق المحال التجارية، فلم يعد الباعة يستطيعون متابعة عملهم بسبب القصف الممنهج، يقول أحد الباعة: « قصف محلي واحترقت بضائعي، كان نتاج هذا المحل هو الدخل الوحيد لعائلتي، ولا أملك القدرة لفتح محل ثانٍ» ويقول آخر « أغلقت متجري لأنني لم أعد أستطيع تأمين البضائع، فأسواق الجملة لا أحد يذهب إليها، لأن الطيران يستهدف كل التجمعات».

كل ذلك يعود بالمعاناة إلى المواطنين الذين يعانون من تأمين حاجاتهم اليومية، والذي يستطيع تأمين شيئاً منها يجدها بأسعار مرتفعة، إن الحياة التي يعيشها المواطنون اليوم في الريف الغربي كأنهم يعيشون الحصار إلا أنهم يعيشونه بصورة أخرى تماماً.

كل هذا يحصل ولا يزال العالم العربي والإسلامي أصماً لا يسمع، عمياً لا يرى، أبكماً لا يتكلم، ولا يزال يُخذل هذا الشعب الأعزل، ويضع يديه فوق بعضها ليجلس جلسة لا حراك فيها، وينتظر ما تقوله وتقرره أمريكا بشأن هذا الشعب.

أما آن الأوان بأن تخلع تلك النظارة السوداء التي لا يرى من خلالها سوى ما يعرضه الغرب لنا؟ أما حمي الوطيس بعد لترى حقيقة الغرب الخفية؟ لقد آن الأوان أيها القيادي لأن نغسل عار فرقتنا ونأخذ حقنا بأيدينا، وألا ننتظر العالم المنشغل عنا وفينا ليقتل المزيد منا ويهتك عرض أمتنا، فلننهض لنرفع الذل عن أكتافنا ونرمي كل أوزارنا التي حملناها في خضوعنا للغرب.

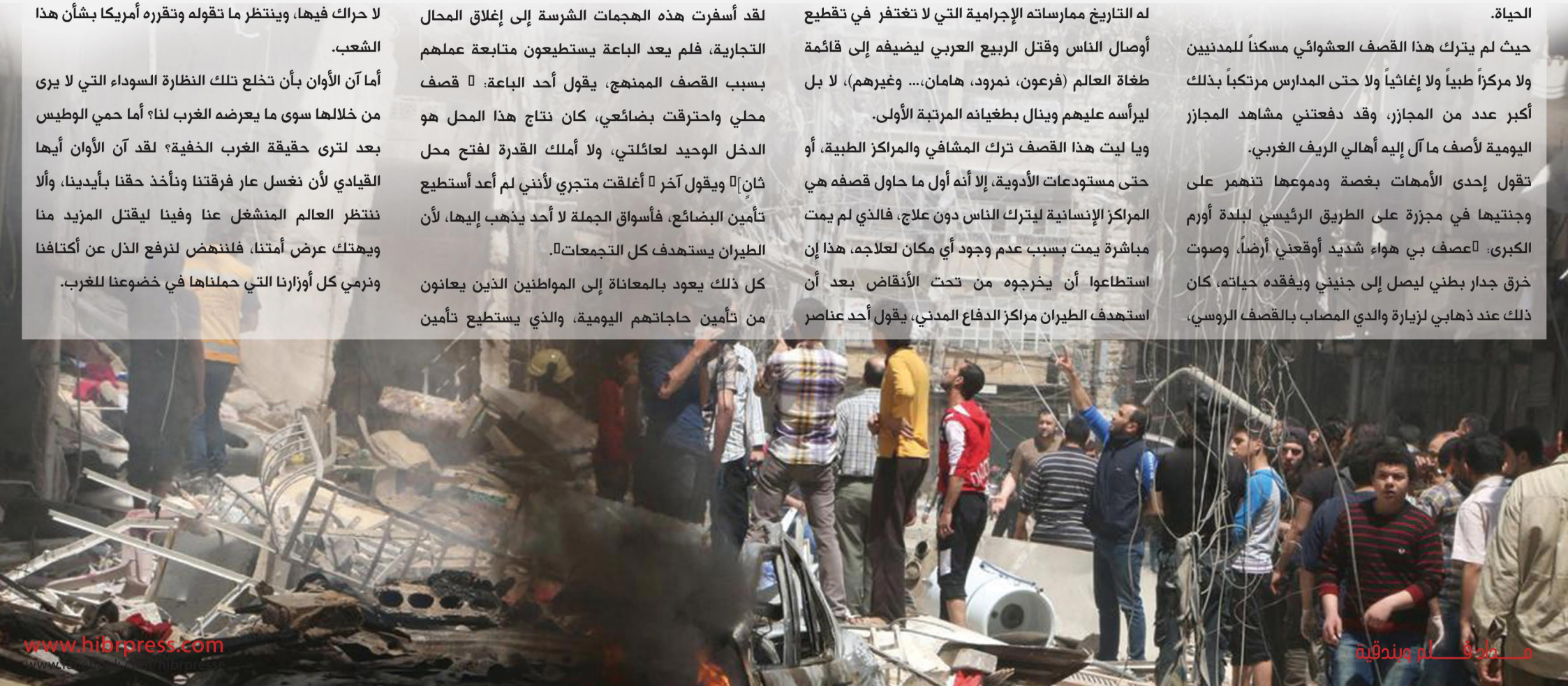

www.hibrpress.com
مـــــلحق فـــــلم وبندقية

سيكولوجيا اليأس

نحب الحزن، ونعشق المأساة، ونلتف حول البؤساء، ونشتهي المصيبة التي تجعل منّا أبطالاً، فأجمل أغانينا عن فقد الأحبة، وأعظم أفلامنا عن استشهاد الأبطال، وأحلى رواياتنا وقصصنا تلك التي تتحدث عن دموع امرأة ما، أو عن عذابات شعب مضطهد، حتى في قصائدنا وشعرنا الغنائي الحماسي، صرنا بحاجة لما يجعلنا نحزن، لأننا منذ عصور نحتاج للحزن، .. حتى الابتسامة صاغها تراجيدي ما بأنها آخر تعابير الألم، والطير يرقص مذبوحاً من الألم، فلا تحسبوا ابتساماتي لكم فرحاً ... يا للمصيبة !!

كيف ستولد الانتصارات، ونحن نخاف من الفرح، كيف ستنتهي الأزمات ونحن نخشى أن نفقد القهر الذي نستمد منه طاقتنا طلباً للانتقام، كيف ستكبر ابتسامات أطفالنا، وهم يدرسون عن الألم المبدع، وعن جمال العيون الباكية، وكيف ستولد الحياة ونحن لا زلنا نعتبر الضحكة في مقام الموت خيانة ..

أنا لا أدعي أن الإنسان لا يحزن، ولكن من الخطأ أن يكتنفه الحزن، فدائماً ما كانت عبارات الألم في ثقافتنا تنتهي بقولهم، فصبر جميل عسى أن يكون خيرا، وتستمر الحياة بكل ثقةٍ وأمل بصناعة الفرحة الكبرى هنا .. نعيش في قلب الموت، نتجرع أشدّ أنواع العذاب، نتجرع المأساة يومياً، .. ولكن ما الحل؟؟! هو خيارنا، ثمن الكرامة الذي أصررنا على استعادتها، أمانة من رحلوا، وصورة الغد المشرق الذي أقسمنا على رسمه للقادمين، فعلى ماذا النحيب، وأيّ ناحبٍ سيستطيع الصمود أمام واقعٍ كهذا، أيّ دموعٍ بإمكانها أن تغسل وجعاً كهذا، وأيّ صدرٍ سيستطيع أن يحتوي قهراً كهذا ...

كلما تزرعه بضعفك هو عدوى تنتقل لمن يراك ضعيفاً .. فكونوا أقوياء ليصير المجتمع قوياً بكم، وتصدقوا بالابتسامة فهي تمنح الأمل والرضا والعزيمة والصبر لمن يشاهدها على وجهك ..

لا خوف عليهم ولاهم يحزنون .. حلب سننتصر

المدير العام